

## تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -372

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدنن به درا ولا ذهباً وشدود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء  
مالاً ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - [00:00:00](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة  
لرغابين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء  
وطلبة العلم - [00:00:35](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين  
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس  
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة  
واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:01:37](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمداً عبد الله ورسوله امام المتقين وقائد الغر الميامين عليه من  
ربه وعلى صحبه وعلى اله وعلى ازواجه وسائر من تبعه باحسان افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم الدين - [00:02:11](#)

اما بعد فاهلاً وسهلاً ومرحباً بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قنواتكم وشاشاتكم في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض  
فيه المسائل الفقهية مسماً بتيسير الفقه. برنامجنا نستعرض فيه المسائل بشكل ميسر مختصر ناقش فيها ابرز المسائل يستفيد منه  
كل طالب علم وعامي ومريد يسرنا في هذا البرنامج ان - [00:02:29](#)

كن ضيفاً لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر ابو حبيب الشثري وفقه الله لكل خير. فباديء ذي بدء نرحب بمعالي الشيخ  
فاهلاً وسهلاً بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا  
والآخرة - [00:02:53](#)

في بداية هذا اللقاء مشاهدينا نتكلم او نتحدث او نسأل عن اذا تهيأ الانسان لارادة الدخول في النسك كيف ينوي الدخول في النسك؟  
هل يتلفظ بهذه النية؟ بان يقول اللهم اني اريد نسك كذا وكذا او اني نويت كذا وكذا ام يكفي - [00:03:14](#)

ان تكون النية في قلبه وما هو اللفظ وكذلك نية الاحرام ونية الدخول في النسك هل هي نفس نية الحج والعمرة ام تختلف؟ كل هذا  
سيجيب باذن الله جل وعلا. فضيلة الشيخ عن هذه التساؤلات وهذه الاشكالات - [00:03:33](#)

من اجل ان السببين كيف يكون او تكون نية المحرم في دخوله في نسكه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء  
 والمرسلين اما بعد فقد تقدم معنا ان الاحرام هو نية الدخول في النسك في الحال - [00:03:50](#)

فمتى وجد نية وهو عزم جازم في القلب بالدخول في النسك في الحال فان الانسان يعد بذلك محرماً اما اذا لم يوجد عند الانسان  
هذا العزم فانه لا يسمى لا يسمى محرماً - [00:04:11](#)

ومن هنا فان التلفظ بالتلبية هذا ليس شرطاً في الاحرام وينعقد الاحرام ولو لم يتلفظ بتلييته فلو نوى ان يدخل في النسك الان  
اصبح محرماً. ولو لم يتلفظ باي لفظ من الفاظ النية - [00:04:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان احرم لبي فقال لبيك اللهم لبيك ولما ركب الراحل لبي ايضاً وكبر وسبح ولما علت به البيداء

والجبيل الصغير ايضا لبي مرة اخرى - [00:04:49](#)

فهذه تليبات النبي صلى الله عليه وسلم ومن هنا نقول يستحب للانسان ان يليي ومما يستحب ان يذكر الانسان نوع النسك في تليته كما ورد في الحديث الذي ذكرناه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه اتاني ات - [00:05:12](#)

فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة هذا تلبية بذكر نوع النسك ومن هنا فان الانسان قد يقول لبيك اللهم بعمرة او يقول لبيك اللهم بحج او يقول لبيك اللهم بحج وعمرة - [00:05:32](#)

وقد يعلق نوع نسكه بغيره. فيقول لبيك اللهم بنسك مماثل لنسك فلان ونحو هذا لكن ما ذكرته من ان يقول لانسان آآ اللهم اني نويت النسك الفلاني فيسره لي او اللهم اني اريد النسك الفلاني - [00:05:52](#)

فهذا ليس مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم وان كان بعض الفقهاء يذكره لكن المعول عليه الورد وورد الدليل وورود الذكر عن النبي - [00:06:17](#)

صلى الله عليه وسلم ونبينا صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه هذا الذكر. ومن ثم فان الاظهر ان قول الانسان اللهم اني اريد النسك الفلاني فيسره لي هذا ليس مشروعاً بل هو نوع من انواع البدع لعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع للانسان ان -

[00:06:31](#)

يتلفظ به ومن هنا فان الانسان انما يكتفي بالتلبية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا بأس ان اه آآ يتلفظ بنوع النسك الذي يريد ان يؤدي الحج والعمرة به - [00:06:53](#)

من المسائل المتعلقة بهذا مسألة الاشتراط والمراد بالاشتراط ان يضع الانسان في تليته شرطاً يمكنه من التحلل ان عاقه عائق عن اكمال مناسك آآ حجه او عمرته وصيغة هذه الاشتراط ان يقول مثلاً آآ فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني فان -

[00:07:14](#)

حبسني حابس اي منعني مانع من الوصول الى مكة او من اتمام آآ النسك فمحلي اي فان تحللي من الاحرام وابتعادي عنه يكون في المكان الذي حبست فيه. هذا معنى هذه الكلمة - [00:07:42](#)

وقد اختلف الفقهاء في مشروعية آآ الاشتراط هل هو مشروع او بانه غير مشروع وبالتالي لا ينتفع الانسان به ففي مذهب الامام احمد والامام الشافعي ان الاشتراط نافع وذلك ان طباعة بنت الزبير - [00:08:03](#)

ابنة عمه النبي صلى الله عليه وسلم جاءت اليه وسألته وقالت اني اريد النسك واني شاكية يعني مريضة فقال لها صلى الله عليه وسلم اشترطي ان محلك حيث حبستني. فدل هذا على جواز - [00:08:23](#)

الاشتراط وقد ورد في اه السنن ومسنده احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال لها فان لك ما اردتي على ربك وذهب الامام مالك والامام ابو حنيفة الى ان الاشتراط - [00:08:42](#)

لغير نافع ولا يجيز للانسان ان يتحلل من النسك واستدلوا على ذلك بان بقول الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله قالوا فوجب الله عز وجل على من دخل في حج وعمرة ان يكمله وان يتممه ومنعه من قطعه مهما كانت الاسباب - [00:09:02](#)

في ذلك واستدلوا عليه ايضا باثار وردت عن بعض الصحابة انهم رأوا ان الاشتراط لا ينتفع الانسان به هناك قول ثالث في المسألة ان من كان مريضاً او يخشى على نفسه من عدم القدرة على اكمال مناسك الحج والعمرة. يقولون فيجوز لمن كان كذلك ان - [00:09:25](#)

آآ يشترط واما من لم يكن شاكياً فانه لا يشترط. وهذا قال به بعض التابعين واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم حج ولم يشترط. وحج معه جماعات كثيرة لم يشترطوا. وانما علم الاشتراط لهذه المرأة الشاكية - [00:09:50](#)

التي خشيت من ان تمنع من اكمال نسكها. قالوا فدل ذلك على ان هذا الحكم انما يختص به من كان مماثلاً لهذه المرأة في شكايتها ومرضاها ولعل القول الاول اظهر الاقوال فان حكم النبي صلى الله عليه وسلم لواحد من الامة حكم لجميع الامة. والنبي - [00:10:12](#)

صلى الله عليه وسلم آآ جعل العلة في هذا ان من اشترط شيئاً فله شرطه ومن هنا فمن اشترطه وهو صحيح معافى فله شرطه على مقتضى هذه النصوص ويترتب على هذا الخلاف ان من حبس عن البيت - [00:10:37](#)

كمن منعه عدو او منعه سبع او جاءه مرط لم يمكنه من اتمام النسك او آآه شغل اه بامر من الامور التي اه لا يتمكن من اداء النسك معها فانه يجوز له التحلل - [00:10:57](#)

ولا يجب عليه حينئذ شيء لا من دم ولا من غيره اما من احرم ولم يشترط ثم منع من البيت فهذا يجب عليه دم كما هو الحال مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في صلح - [00:11:17](#)

الحديبية من امثلة هذا ايضا ما لو قدم الناس في وقت قصير وكان معهم امرأة خشيت على نفسها من ان يأتيها العذر ان تأتيها الدورة وهي محرمة فحينئذ قد يسافر اهلها قبل ان - [00:11:36](#)

كل المناسك عمرتها فنقول لمن كان كذلك اشترطي في الميقات فان واحرمي فان تمكنت من اداء النسك آآ بعد ذلك فافعلي وان ذهبت رفقتك قبل ان تؤدي النسك بطواف فحينئذ تحللي لانك قد اشترطت لنفسك - [00:11:59](#)

اه هناك شروط غير نافعة ولا ينتفع الانسان بها مثال ذلك لو شرط انه يجوز له ان يتحلل ولم يكن عنده ولو لم يكن لديه مانع يمنعه من اتمام مناسك العمرة - [00:12:23](#)

فهذا جمهور اهل العلم يقولون هذا الاشتراط لا ينفع. لان الاصل وجوب اتمام العمرة والاشتراط انما ينتفع به في عدم ايجاب الدم من اه منع من البيت يجوز له ان يتحلل ولو لم يشترط لكن اذا اشترط سقط عنه الدم - [00:12:40](#)

ومثل هذا ايضا ما لو اه اشترط الانسان اه ان لو اشترط الانسان انه لو فسد حجه فانه لا يقضيه. هذا شرط فاسد ولا ينفعه هذا آآ الاشتراط اذا آآ اشتراط امر يخالف مقتضى النسك هذا شرط فاسد ولا آآ يكون له - [00:13:03](#)

واثر ولا تترتب عليه اثاره. اما من اشترط التحلل عند ورود الحابس فحين اذ يترتب عليه ان يسقط عنه الدم. نعم. حفظك الله. حقيقة يا شيخ ثمة اه مسألة آآ قبل ان آآ يعني آآ الاصل ان اخذناها قبل ان نبتدأ في الاشتراط قضية الاشتراط في الاحرام لانها في الحلقة الماضية - [00:13:30](#)

آآ بعض الاخوات سألوا عن مسألة الاحرام بالنسبة للمرأة آآ هل تلبس ثيابا بلون معين؟ اذ قلنا انه للرجل يستحب ان يلبس آآ ردا وازار ابيضين فهل بالنسبة للمرأة كذلك آآ تكون لون معين تلبس او انها تلبس اي ثياب - [00:13:54](#)

المرأة في حال الاحرام تلبس الثياب ولا تلزم بثياب معينة. الا انه لابد من ملاحظة عدد من الامور فيما يتعلق بثياب المرأة. هم اول هذه الامور الا يكون الثوب جميلا ملفتا للانظار داعيا لجعل الرجال ينظرون في ثوب - [00:14:12](#)

بالمرأة ولو آآ كان هذا الثوب تحت العباءة والجلباب لان الهوى والريح قد يكشف ما تحته وحينئذ تجتنب مثل هذه الزينة الشيء الثاني ان يكون جلباب المرأة غير آآ مظهر لتفاصيل جسد المرأة - [00:14:35](#)

فان كان يظهر تفاصيل المرأة فانها تمنع منه. الجلباب الذي يظهر جلباب الضيق الذي تعرف منه يعرف منه حجم اليد ويعرف من هو حجم الخصر ويعرف منه حجم اجزاء البدن الاخرى هذا لا يجوز للمحرمة لبسه. كما انه لا يجوز لغير المحرمة لبسه - [00:15:00](#)

لان الشريعة قد امرت بالجلباب الذي آآ يغطي جميع البدن ولا يكشف شيئا من اجزاء الجسد ولا يبين حجمه اه الشرط الثالث ايضا الا اه ان يكون الجلباب ساترا لجميع بدن المرأة - [00:15:20](#)

ومن هنا فلا بد ان يكون الجلباب على رأس المرأة لا يصح ان يكون على كتفها لانه حينئذ يبرز حجم الكتفين. والله جل وعلا يقول وليظربن بخرمهن على جيوبهن. الخمار يكون فوق الرأس. امر بضربه حتى يصل الى الجيب وهو - [00:15:39](#)

واعلى الصدر فدل هذا على ان المرأة لا يصح منها ان تلبس العباءة التي تكون على الكتف ولا بد ان يكون جلبابها مغطيا اه رأسها اه والا يكون مظهرا حجم اه لحجم كتفها - [00:15:59](#)

هكذا ايضا من شروطه الا يكون متسخا لابد ان يكون الجلباب نظيفا آآ فان كان بنجاسة لم يصح لها لانها تحتاج الى صلاة وتحتاج الى عبادة وآآ يستحب ان يكون نظيفا - [00:16:19](#)

اه هذه اذا شيء من صفات جلباب اه المرأة لابد ايضا من ملاحظة ان المرأة تحرص على الابتعاد عن الرجال. سواء في وقت الاحرام او في غيره. فان المرأة منهية عن الاختلاط - [00:16:39](#)

بالرجال الاختلاط المتكرر واذا كان سيترتب على وجودها ومرورها بطريق مماسة الرجال حرم عليها الذهاب مع ذلك الطريق. وعليها ان تحفظ بدنها. نلاحظ ان بعض النساء وهن محرمات لا يتورعن عن مزاحمة الرجال. وتجد ان المرأة تدثر الرجل ومثل هذا من -  
[00:16:53](#)

الامور الذي التي تمنع منها المرأة خارج الاحرام فكيف به داخل الاحرام؟ جميل احدي الاخوات سألت حفظك الله عن احرامها بينطال هل يجوز ذلك او لا؟ البنطال اذا كان داخليا لا يرى فهذا مثابة السراويل الداخلية لا يؤاخذ الانسان - [00:17:20](#)  
به بشرط الا يكون فيه شيء من التشبه. ما اذا لم يكن عليها سواه وكان هو ثوبها فحينئذ هذا اه يبرز اجزاء بدن المرأة الداخلية. فلا يجوز لها لبسه حتى ولو كان عند النساء. لانها - [00:17:38](#)

اجزاء البدن الداخلية يظهر اجزاء العورة الداخلية للمرأة نعم. جميل. اه بالنسبة حفظك الله لبيدين المرأة قلنا انها لا تلبس القفازين في حال الاحرام آآ تسأل تقول طيب احيانا يكون على يدي بعض نقوش الحناء مثلا او الزينة او وضع المناكير او وضع بعض الاشياء فهل يجوز لها - [00:17:58](#)

ذلك او انها تغطيه بجلبابها ام ماذا تصنع المرأة في حال وجود الرجال الاجانب يجب عليها ان تغطي يديها ولا يجوز لها ان تكشف اليدين كما قال بذلك اه جمهور الصحابة وجمهور اهل العلم - [00:18:21](#)  
ولذلك لا يصح منها كشف اليدين امام الرجال الاجانب ولو لم يكن في يديها نقوش ولو لم يكن في يديها آآ زينة بل يجب عليها تغطية اليدين مطلقا. والمحرمة تغطيه بسادل بجلبابها. لا تغطيه - [00:18:40](#)

او بقفازات وانما تغطيه بما لا مخيط فيه يشكل كذلك على الاخوات حفظك الله في حال الاحرام لبس الشرايات او الجوارب. هل يجوز لهن ذلك او لا؟ نعم يجوز للمرأة المحرمة ان تلبس الجواز - [00:19:00](#)  
ولا حرج عليها في ذلك ومثله الشرايات والخفاف وذلك لان المرأة المحرمة انما منعت من لبس النقاب ولبس القفازات ولم تمنع من لبس الخفاف. احسن الله اليك وبارك فيك. يسألنا كذلك حفظك الله واحسن اليك في حال الاحرام عن تغطية الوجه آآ تقول الاصل في احرامها - [00:19:15](#)

ان اكون كاشفة لوجهي مثلا في الباصات وفي النقولات العامة وفي السيارات فاذا حازيت مثلا رجالا اغطي ام ابقى مغطية فيه ولا بأس بذلك طيلة الاحرام المرأة ممنوعة من المرأة المحرمة ممنوعة من لبس النقاب - [00:19:38](#)  
اما اه تغطية الوجه بسادر فهذا لم تمنع منه وبالتالي لو قدر انها في خيمتها لوحدها وارادت ان تسدل خمارها نقول جائز لها ذلك ولا حرج عليها فيه ولا يلحقها شيء من الملامة بسببه. ومن هنا فلا حرج عليها في لبس السادل - [00:19:55](#)  
النساء اللتي اتي ذكرن من حديث عائشة انما كن يكشفن من اجل آآ حاجتهن لذلك لا من الرغبة في حصول الاجر والثواب في كشف آآ الوجه. وحينئذ نقول من غطت وجهها بالسادل وهي محرمة فلا - [00:20:16](#)

رجع عليها ولو لم يكن هناك رجال اجانب جميل بالنسبة حفظك الله واحسن اليك نحن نركز على المرأة لانه كثير تساؤلاتهم حول هذه المسائل وفي حال الاحرام. الجلباب التي تلبسه المرأة بعضه يكون فيه نقوش - [00:20:36](#)  
بعضه يكون في زينة بعضه يكون فيه تطريز او تلويح او غير ذلك او يكون سادة منقش فهل يجوز ان تلبس هذا ام لابد يشترط فيه شروطا معينة يقول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - [00:20:50](#)

فاذا كان الجلباب في نفسه زينة بان يكون فيه نقوش او يكون فيه اه تطريز او يكون فيه كتابات او يكون فيه نقوش او يكون فيه ارض او نحو ذلك فالمرأة المسلمة ممنوعة منه امام اه الرجال الاجانب سواء في الاحرام او في غيره - [00:21:05](#)  
ويجوز لها لبسه اذا لم يكن هناك رجال اجانب وذلك لان الله تعالى يقول ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها فهذه الزينة التي ذكرنا قبل قليل وذكرت هذه كلها زينة. والله جل وعلا نهاها عن ابداء الزينة - [00:21:28](#)

في هذه الحال نعم. جميل. اه بارك الله فيك. حقيقة دخلنا في مسألة الاشتراط والاحرام وان كان ودي نؤجله الى الحلقة القادمة لكن اه ثمة فيه مسائل والوقت تبدو انتهت اشار الى المخرج بانتهائه. آآ علنا نكتفي بهذه الاجابات حفظك الله ورعاك. آآ مشاهدنا في كل

مكان بعد شكر الله جل - 00:21:48

على نشكر لشيخنا ما قدمه اسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين عامة في ارجاء البلاد. وكذلك اسأله سبحانه ان رفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين والمسلمين جميعا اللهم امين. شكرا لكم على متابعتكم لنا فلا زلنا معكم في كتاب المناسك -

00:22:08

ولا زلنا معكم في باب الاحرام نستكمل باذن الله المسائل المهمة ان شاء الله في حلقاتنا القادمة ابقوا معنا وتابعونا اسأله ان يبقينا

واياكم قم على خير ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:28

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء

وطلبة العلم - 00:22:48

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين

دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس

في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:23:16

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة تسعة ستة

واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان برا ولا ذهباً. اشد يدك به تحمد مغبته. به تنام - 00:23:46

العا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحربا وجامع العلم مغابطا فلا يحاذر منه - 00:24:26